

قضايا بحثية 3 – الاسبوع السابع

إعداد الطالب/

نواف تركي المريبط
232000733

2025



قضايا بحثية 3 – التكلفة السابع

التمويل الجماعي الية مبتكرة لزيادة
فرص تمويل الشركات الناشئة –
اشارة الى منطقة الشرق الأوسط
وشمال افريقيا

مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة
المجلد 05 / الع-دد : 02 (2020)
تاريخ النشر: 2020/12/31



المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

يعد التمويل الجماعي أحد أبرز الابتكارات المالية الحديثة التي ساهمت في توفير بديل تمويلي مرن للشركات الناشئة التي غالبًا ما تواجه صعوبات في الحصول على التمويل التقليدي. في ظل تعقيدات الإجراءات البنكية والمتطلبات الصارمة لرأس المال الاستثماري، أصبح التمويل الجماعي أداة جذابة تعتمد على منصات إلكترونية متخصصة لربط رواد الأعمال بالمستثمرين الصغار، مما يخلق بيئة تمويلية أكثر انفتاحًا وشمولية. لفهم طبيعة هذا النموذج وآلياته، لا بد من الاستناد إلى مجموعة من المداخل النظرية التي توضح كيفية تفاعل العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسلوكية في تحديد نجاح حملات التمويل الجماعي.

المدخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

1. المدخل التمويلي التقليدي مقابل المدخل التمويلي البديل

أ. التمويل التقليدي: الركائز والتحديات

لطالما اعتمدت الشركات الناشئة في تمويل أنشطتها على القروض المصرفية، ورأس المال المغامر، والاستثمارات المباشرة من المؤسسات المالية. يقوم التمويل التقليدي على أسس صارمة تتطلب وجود ضمانات مالية، وتقييمات ائتمانية موثوقة، وتاريخ مالي يثبت قدرة الشركة على تحقيق الأرباح. هذه المتطلبات غالبًا ما تشكل عقبات أمام الشركات الناشئة، التي تكون في مراحلها الأولية وغير قادرة على تقديم الضمانات الكافية. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد البنوك والمؤسسات الاستثمارية على معايير مخاطرة محددة قد لا تتناسب مع طبيعة المشاريع الريادية، التي تتسم بدرجة عالية من عدم اليقين والابتكار، مما يقلل من فرصها في الحصول على التمويل.

في كثير من الأحيان، ترفض البنوك تمويل الشركات الناشئة بسبب افتقارها للتدفقات النقدية المستقرة أو سجل الأداء المالي القوي. وحتى في حال حصول بعض الشركات على التمويل، فإن الفوائد المرتفعة والقيود الصارمة على استخدام رأس المال تجعل من الصعب على الشركات الناشئة تحقيق النمو المستدام.

المدخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

1. المدخل التمويلي التقليدي مقابل المدخل التمويلي البديل

ب. التمويل الجماعي كنموذج بديل

مع انتشار التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي، ظهر التمويل الجماعي كبديل جذاب يوفر للشركات الناشئة إمكانية جمع التمويل من عدد كبير من الأفراد عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى المرور عبر الإجراءات التقليدية المعقدة. يقوم هذا النموذج على مبدأ تقسيم المخاطر، حيث يساهم كل ممول بمبالغ صغيرة نسبياً، مما يقلل من الضغط المالي على رواد الأعمال، ويتيح لهم التركيز على تطوير مشاريعهم.

أحد أبرز مميزات التمويل الجماعي هو أنه لا يتطلب ضمانات مادية أو تاريخاً مالياً طويلاً، بل يعتمد على إقناع الجمهور بجدوى المشروع وقيمه. وقد ساهم هذا النموذج في تمويل العديد من المشاريع الريادية، خاصة تلك التي تتميز بأفكار إبداعية أو منتجات مبتكرة تلبي احتياجات السوق. ومن خلال منصات التمويل الجماعي، مثل Kickstarter وIndiegogo، أصبح بإمكان الشركات الناشئة الوصول إلى جمهور أوسع واستقطاب مستثمرين مهتمين بدعم الأفكار الجديدة.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

1. المدخل التمويلي التقليدي مقابل المدخل التمويلي البديل

ج. مدى ملاءمة هذا المدخل للدراسة

نظرًا إلى أن التمويل الجماعي يمثل حلًا لمشكلة التمويل التي تواجهها الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإن هذا المدخل يوفر إطارًا مناسبًا لفهم آليات نجاح التمويل الجماعي وأثره على الشركات الريادية. كما يمكن من خلال هذا المدخل دراسة العوامل التي تجعل رواد الأعمال يفضلون التمويل الجماعي على القروض المصرفية والاستثمارات التقليدية، إضافة إلى تحليل مدى تأثير البيئة الاقتصادية والتنظيمية في نجاح هذا النموذج التمويلي.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

2. نظرية الأسواق المالية الفعالة ومدى انطباقها على التمويل الجماعي

أ. مفهوم نظرية الأسواق المالية الفعالة

تقوم نظرية الأسواق المالية الفعالة على فرضية أن الأسواق المالية تعكس جميع المعلومات المتاحة في أسعار الأصول، مما يعني أن أي مستثمر لن يتمكن من تحقيق أرباح غير عادية ما لم يمتلك معلومات غير متاحة للعامة. وبناءً على هذه النظرية، فإن الأسعار في الأسواق المالية يتم تحديدها بناءً على العرض والطلب، وتستجيب فوراً لأي معلومات جديدة يتم الكشف عنها. في إطار هذه النظرية، من المفترض أن يتم تقييم الشركات الناشئة بناءً على أدائها المالي الفعلي، ومعدلات نموها، وتوقعاتها المستقبلية. إلا أن الواقع في التمويل الجماعي يختلف، حيث يعتمد نجاح الحملات التمويلية في كثير من الأحيان على العوامل العاطفية والتسويقية بدلاً من التحليل المالي التقليدي.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

2. نظرية الأسواق المالية الفعالة ومدى انطباقها على التمويل الجماعي

ب. تمويل الجماعي وتحديات كفاءة السوق

بخلاف الأسواق المالية التقليدية، لا يعتمد التمويل الجماعي على معايير مالية صارمة لتقييم المشاريع، بل يعتمد بدرجة كبيرة على التفاعل الاجتماعي، والتسويق الرقمي، ومدى تأثير المشروع على الجمهور. في بعض الحالات، نجد أن المشاريع التي تحقق نجاحًا على منصات التمويل الجماعي ليست بالضرورة الأكثر جدوى من الناحية المالية، بل هي المشاريع التي تمتلك قصة جذابة، أو قدرة على تحفيز المشاعر، أو دعمًا قويًا من مجتمعها الرقمي.

هذه العوامل تتناقض مع مبدأ كفاءة الأسواق، حيث لا تعتمد قرارات المستثمرين الأفراد على بيانات مالية موضوعية بقدر اعتمادها على عوامل اجتماعية وسلوكية. وبالتالي، فإن تطبيق نظرية الأسواق المالية الفعالة على التمويل الجماعي قد يكون محدودًا، حيث أن السوق لا يعمل بكفاءة تامة، ولا تعكس الأسعار دائمًا القيمة الحقيقية للمشاريع الممولة.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

2. نظرية الأسواق المالية الفعالة ومدى انطباقها على التمويل الجماعي ج. تحليل مدى ملاءمة النظرية للدراسة

نظرًا لأن نجاح التمويل الجماعي يعتمد على عوامل أخرى غير التحليل المالي التقليدي، مثل التسويق الرقمي والتفاعل مع الجمهور، فإن هذه النظرية لا تنطبق بالكامل على دراسة التمويل الجماعي. بدلاً من ذلك، يمكن البحث في نظريات أخرى تتعلق بالسلوك الاجتماعي والتسويق الرقمي لفهم العوامل التي تؤثر على نجاح الحملات التمويلية.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

3. نظرية الشبكات الاجتماعية ودورها في التمويل الجماعي

أ. مفهوم نظرية الشبكات الاجتماعية

تشير نظرية الشبكات الاجتماعية إلى أن القرارات الاقتصادية للأفراد تتأثر بالعلاقات الاجتماعية، حيث يعتمد الأفراد على آراء معارفهم والمجتمع المحيط عند اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية. تؤكد هذه النظرية أن شبكات العلاقات الشخصية والروابط الاجتماعية تلعب دوراً حاسماً في تحديد نجاح المشاريع والمبادرات التجارية.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

3. نظرية الشبكات الاجتماعية ودورها في التمويل الجماعي

ب. تأثير الشبكات الاجتماعية في نجاح التمويل الجماعي

في سياق التمويل الجماعي، تعتمد الشركات الناشئة على شبكاتها الاجتماعية للحصول على الدعم المالي. فالمشاريع التي يمتلك مؤسسوها قاعدة جماهيرية قوية أو لديهم تأثير واسع على وسائل التواصل الاجتماعي تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها التمويلية. من خلال استراتيجيات الترويج الرقمي، يمكن لرواد الأعمال تحفيز الداعمين للمشاركة في حملاتهم ونشرها بين دوائرهم الاجتماعية، مما يعزز من فرص نجاح الحملة.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

3. نظرية الشبكات الاجتماعية ودورها في التمويل الجماعي

ج. مدى ملاءمة النظرية للدراسة

نظرًا لأن التمويل الجماعي يعتمد بشكل أساسي على الحشد الاجتماعي واستقطاب الداعمين من خلال قنوات الاتصال الرقمية، فإن نظرية الشبكات الاجتماعية تقدم إطارًا تحليليًا مناسبًا لفهم هذا النوع من التمويل. في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يشهد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نموًا متسارعًا، يمكن أن يكون لهذه النظرية دور كبير في تفسير العوامل التي تؤثر على نجاح حملات التمويل الجماعي.

من خلال تحليل الشبكات الاجتماعية، يمكن فهم كيف تؤثر العلاقات الشخصية، والتفاعل الرقمي، والمشاركة المجتمعية على قرارات التمويل. على سبيل المثال، المشاريع التي يدعمها مؤثرون رقميون أو تحظى بتفاعل نشط على وسائل التواصل الاجتماعي تكون أكثر قدرة على الوصول إلى جمهور أوسع وتحقيق أهدافها التمويلية. وبالتالي، يمكن القول إن نظرية الشبكات الاجتماعية أكثر ملاءمة من النظريات المالية التقليدية عند دراسة آليات التمويل الجماعي.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

4. نظرية الاقتصاد السلوكي ودورها في تفسير قرارات الممولين في منصات التمويل الجماعي
أ. مفهوم نظرية الاقتصاد السلوكي

يستند الاقتصاد السلوكي إلى فكرة أن الأفراد لا يتخذون قراراتهم بناءً على العقلانية الاقتصادية فقط، بل يتأثرون أيضًا بعوامل نفسية، وعاطفية، وسياقية. هذه النظرية تتحدى الافتراضات التقليدية للاقتصاد الكلاسيكي التي تفترض أن جميع الأفراد يتصرفون بعقلانية تامة عند اتخاذ قراراتهم المالية.

وفقًا لهذه النظرية، يعتمد الأفراد على التحيزات الإدراكية، والتفضيلات الشخصية، والانفعالات العاطفية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية. يمكن أن تؤثر العوامل النفسية، مثل تأثير القطيع (Herding Effect) والرغبة من تفويت الفرصة (Fear of Missing Out - FOMO)، على سلوك المستثمرين الأفراد، مما يجعلهم يتخذون قرارات بناءً على اتجاهات السوق بدلًا من التحليل المالي الدقيق.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

4. نظرية الاقتصاد السلوكي ودورها في تفسير قرارات الممولين في منصات التمويل الجماعي

ب. التمويل الجماعي من منظور الاقتصاد السلوكي

في مجال التمويل الجماعي، يعتمد نجاح المشاريع بشكل كبير على الطريقة التي يتم بها تقديم الحملة التسويقية ومدى قدرتها على إقناع الجمهور. يستخدم رواد الأعمال أساليب نفسية لجذب المستثمرين المحتملين، مثل:

1. التلاعب بالعواطف؛ يعتمد الكثير من حملات التمويل الجماعي على القصص الشخصية المؤثرة التي تخلق ارتباطاً عاطفياً بين الممولين والمشروع.
2. الإلحاح الزمني؛ استخدام استراتيجيات مثل "تبقى 5 أيام فقط للوصول إلى الهدف"، مما يدفع الممولين إلى اتخاذ قرارات سريعة دون تحليل معمق.
3. إبراز النجاح المبكر؛ إذا تمكنت حملة ما من جمع نسبة كبيرة من التمويل في أولى ساعاتها، فمن المرجح أن يجذب ذلك المزيد من المستثمرين الذين يرون فيها فرصة واعدة.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

4. نظرية الاقتصاد السلوكي ودورها في تفسير قرارات الممولين في منصات
التمويل الجماعي

ج. مدى ملاءمة النظرية للدراسة

تعتبر نظرية الاقتصاد السلوكي إطاراً مناسباً لدراسة التمويل الجماعي، حيث يمكن من خلالها تفسير السلوكيات المختلفة للممولين وفهم العوامل التي تحفزهم على دعم المشاريع الناشئة. في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دوراً كبيراً في تشكيل القرارات المالية، يمكن لهذه النظرية أن تقدم رؤى مهمة حول كيفية تحسين حملات التمويل الجماعي وزيادة فعاليتها.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

5. نظرية الابتكار ونموذج الانتشار التكنولوجي وأثرها على التمويل الجماعي
أ. مفهوم نظرية الابتكار ونموذج الانتشار التكنولوجي

تشير نظرية الابتكار إلى أن تبني الأفكار والتقنيات الجديدة يعتمد على مجموعة من العوامل، مثل قابلية الأفراد لتبني الابتكارات، ودرجة تعقيد التكنولوجيا، والبيئة الاقتصادية والاجتماعية المحيطة. يعتمد نموذج الانتشار التكنولوجي (Diffusion of Innovation Model) على تصنيف الأفراد وفقاً لمدى استعدادهم لتبني الابتكارات إلى خمس فئات.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

5. نظرية الابتكار ونموذج الانتشار التكنولوجي وأثرها على التمويل الجماعي

أ. مفهوم نظرية الابتكار ونموذج الانتشار التكنولوجي

1. المبتكرون (Innovators)؛ الأشخاص الذين يحبون تجربة كل ما هو جديد ويقبلون المخاطرة.
2. المتبنون الأوائل (Early Adopters)؛ الأفراد الذين يتبنون الابتكارات بسرعة بعد المبتكرين، ويؤثرون على بقية السوق.
3. الأغلبية المبكرة (Early Majority)؛ فئة تنتظر حتى يتم اختبار الابتكار قبل تبنيه.
4. الأغلبية المتأخرة (Late Majority)؛ تتبنى الابتكارات فقط بعد انتشارها على نطاق واسع.
5. المتأخرون (Laggards)؛ الأشخاص الأكثر مقاومة للتغيير، الذين يفضلون الطرق التقليدية.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

5. نظرية الابتكار ونموذج الانتشار التكنولوجي وأثرها على التمويل الجماعي

ب. ارتباط النظرية بالتمويل الجماعي

يعتمد التمويل الجماعي على تقنيات رقمية حديثة، مثل المنصات الإلكترونية، والمدفوعات الرقمية، والتحليلات الذكية. لذلك، فإن نجاحه مرتبط بمدى سرعة تبني الأفراد لهذه التكنولوجيات. يمكن تحليل سوق التمويل الجماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال دراسة أي من الفئات الخمس تهيمن على المشهد الاستثماري، وما هي العوامل التي تعزز تبني هذه الأداة المالية الجديدة.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

5. نظرية الابتكار ونموذج الانتشار التكنولوجي وأثرها على التمويل الجماعي ج. مدى ملاءمة النظرية للدراسة

نظراً لأن التمويل الجماعي يعتبر نموذجاً جديداً نسبياً في المنطقة، فإن دراسة آليات انتشاره وتبنيه تساعد في فهم العوائق التي قد تواجهه، مثل نقص الوعي المالي، أو عدم الثقة في المنصات الرقمية، أو غياب اللوائح التنظيمية المناسبة. لذلك، فإن نظرية الابتكار توفر إطاراً تحليلياً مهماً لفهم مستقبل التمويل الجماعي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

المداخل النظرية المرتبطة بالتمويل الجماعي وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

الاستنتاج العام: أي المدخلات النظرية هي الأكثر ملاءمة للدراسة؟

بناءً على التحليل السابق، يمكن القول إن المدخلات النظرية الأكثر ملاءمة لدراسة التمويل الجماعي في سياق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي:

1. نظرية الشبكات الاجتماعية؛ نظراً لاعتماد التمويل الجماعي على التفاعل الرقمي، والتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية.
2. نظرية الاقتصاد السلوكي؛ لأنها تفسر السلوكيات غير العقلانية التي تدفع الأفراد لدعم المشاريع الناشئة بناءً على العوامل العاطفية والتحفيزية.
3. نظرية الابتكار والانتشار التكنولوجي؛ لأنها تتيح تحليل مدى تبني التمويل الجماعي كأداة جديدة، وتساعد في تحديد العقبات التي قد تعيق انتشاره في المنطقة.

على الرغم من أن نظرية الأسواق المالية الفعالة قد توفر بعض التفسيرات فيما يتعلق بتسعير المخاطر، إلا أنها أقل ملاءمة، لأن التمويل الجماعي يعتمد على عوامل غير تقليدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

المراجع

بللعماء، أ. (2020). التمويل الجماعي الية مبتكره لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة - اشارة الى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. Retrieved

from [https](https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/469/5/2/140471//)

www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/469/5/2/140471//



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

